

الأصول في النحو

فلا يتغير عن عمله نحو : لم يكن صالحاً ولم يك صالحاً ومثل ذلك يعني الأول قول الأعشى :

(في فتيةٍ كسُيُوفِ الهِنْدِ قَدِّ عَلمُوا ... أنْ هالكٌ كلُّ منْ يَحْفَى
ويَنْتَعِلُ) .

كأنه قال : إنه هالك وإن شئت رفعت في قول الشاعر : كأن وريداه رشاء خلب .
واعلم : أنه قبيح أن يلي (إن) المخففة الفعل إذا حذفت الهاء وأنت تريدها كأنهم
كرهوا أن يجمعوا على الحرف الحذف وأن يليه ما لم يكن يليه وهو مثل قبيح أن تقول : قد
عرفت أن يقوم زيد : حتى تفصل بين أن والفعل بشيء يكون عوضاً من الإسم نحو : لا وقد
والسين